

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 12 @ على الفضائل خاصة كفضائل الصحابة لطراد ووكيعة . ونحوه الذرية الطاهرة للدولابي وقد يكون في مطلق التراجم لكن لأهل بلد مخصوص كأصبهان لأبي نعيم وبغداد للخطيب وعنده بالسماع منهما جملة وقد يكون في فضائل البلدان كفتوح مصر لابن عبد الحكم وفضائل الشام للربيعي ، ثالثها ما هو على الأوامر والنواهي وهو صحيح أبي حاتم بن حبان المسمى بالتقاسيم والأنواع والكشف منه عسر على من لم يتقن مراده ، رابعها ما هو على الحروف في أول كلمات الأحاديث وهو مسند الشهاب للقضاعي ، خامسها ما هو في الأحاديث الطوال خاصة وهو الطوال للطبراني ولابن عساكر منها كتاب الأربعين ، سادسها ما يقتصر فيه على أربعين حديثا فقط ويتنوع أنواعا كالأربعين الإلهية لابن المفضل وكالأربعين المسلسلات له وكالأربعين في التصوف لأبي عبد الرحمن السلمي إلى غيرها كالأحكام وقضاء الحوائج وما لا تقيد فيه كأربعي الآجري والحاكم وهي شيء كثير ، وقد لا يقتصر على الأربعين كالثمانين للآجري والمائة لغيره ، سابعها ما هو على الشيوخ للمصنف كالمعجم الأوسط والصغير كلاهما للطبراني ومعجم الإسماعيلي وابن جميع ونحوها كالمشيخات التي منها مشيخة ابن شاذان الكبرى والصغرى ومشيخة الفسوي وبعضها مرتب على حروف المعجم ومنه ما لم يرتب ونحو هذا جمع ما عند الحافظ أبي بكر بن المقرئ وكذا الحارثي وغيرهما مما هو مسموع عنده مما عندهم من حديث الإمام أبي حنيفة وترتيبه على شيوخه ويسمى كل واحد منهما مسند أبي حنيفة ، ثامنها ما هو على الرواة عن إمام كبير ممن يجمع حديثه كالرواة عن مالك للخطيب وممن روى عن مالك من شيوخه لابن مخلد ، تاسعها ما يقتصر فيه على الأفراد والغرائب كالأفراد لابن شاهين وللدارقطني وهي في مائة جزء سمع منها الكثير ومنه الغرائب عن مالك وغيره من المكثرين . عاشرها ما لا تقيد فيه بشيء مما ذكر بل يشتمل على أحاديث نثرية من العوالي وغيرها وهو على قسمين : أولهما ما كل تخريج منه في مجلد ونحوه كالثقفيات) .

والجعديات والحنائيات والخلعيات والسمعونيات والغيلانيات القطيعيات والمحاملات والمخلصيات وقوائد تمام وقوائد سموية وجملة ونحوها المجالسة للدينوري وما هو دون ذلك كجزء أبي الجهم والأنصاري وابن عرفة وسفيان وما يزيد على ألف جزء . حادي عشرها ما لا إسناد فيه بل اقتصر فيه على المتون مع الحكم عليها وبيان جملة من أحكامها كالآذكار والتبيان والرياض وغيرها من